

- 1 وَمَلَكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْرِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوْضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلِيَاءِ قَتَلَهُمُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَكَ أَخْرِيَا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودًا.
- 2 كَانَ أَخْرِيَا ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.
- 3 وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّه كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.
- 4 فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ.
- 5 فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. وَضْرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ
- 6 فَرَجَعَ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكًا يَهُودًا لِعِبَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.
- 7 فَمَنْ قَبِلَ اللهُ كَانَ هَلَاكًا أَخْرِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يُوْرَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ حَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُوَ بْنِ نَمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.
- 8 وَإِذْ كَانَ يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودًا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْرِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْرِيَا فَقَتَلَهُمْ.
- 9 وَطَلَبَ أَخْرِيَا فَاْمُسْكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُوَ وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: « إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ ». فَلَمْ يَكُنْ لِيَبْنِيتِ أَخْرِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.
- 10 وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمُّ أَخْرِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودًا.
- 11 أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوْأشَ بْنَ أَخْرِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي مُخْدَعِ السَّرِيرِ، وَحَبَّأَتْهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتُ أَخْرِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.
- 12 وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللهِ مُخْتَبِئًا سِتَّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.